



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية
رقم الإيداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1816 – 1970

المجلد (34) – العدد (1)

آذار / 2023



مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير / أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير / أ.م.د. زكريا عبد أحمد عميري

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. علي عودة محمد الحلفي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. ياسر خلف الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	العراق
- أ.د. أسامة حامد الدليمي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. ناسو صالح سعيد	مكتب وزير – المكتب الاستشاري	العراق
- أ.د. عدنان ماردي جبر	جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. هيثم أحمد الزبيدي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – قسم علم النفس	العراق
- أ.د. سعدي جاسم عطية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. علي صكر جابر	جامعة القادسية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / علم نفس النمو	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية – الطارمية / علم النفس التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. مصطفى قسيم هيلات	كلية الأميرة عالية الجامعة / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس الاجتماعي	العراق
- أ.د. عبد المهدي صوالحة	جامعة أربد / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	الأردن
- أ.م.د. عدنان طلفاح محمد	جامعة سامراء / كلية التربية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس التربوي	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. راوية الشربيني	جامعة القاهرة / كلية رياض الأطفال / علم نفس النمو	مصر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. إنعام مجيد عبید الركابي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. علا حسين علوان	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	التوجه نحو مساعدة الآخرين لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م.م احمد سعد عباس م.م عماد خالد مغير وزارة التربية/ مديرية العامة لتربية ديالى	28 – 1
2	قلق الكلام لدى طلبة الكلية التربوية للعلوم الانسانية	م.م احمد سعد عباس وزارة التربية / مديرية العامة لتربية ديالى	52 – 29
3	الفضول المعرفي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة	م.م. مها خالد عبد الرزاق وزارة الصحة	98 – 53
4	السعادة الدراسية وعلاقتها بالدعم الاجتماعي المدرك لدى طلبة الجامعة في المحافظات المحررة	أ.د. سهيلة عبد الرضا عسكر م.م. شيماء عزيز عبدالله الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	128 – 99
5	الآثار النفسية والاجتماعية لجائحة كورونا لدى افراد المجتمع العراقي دراسة استطلاعية	أ.د. علي عودة محمد الحلفي أ.م.د. تهاني طالب عبد الحسين أ.م.د. هناء مزعل الذهبي م.حيدر كامل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	170 – 129
6	بناء اختبار القدرة النحوية لطالبات قسم رياض الأطفال	شيماء زين العابدين مهدي أ.م. عاتكة عبد الستار شنين جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الأطفال	216 – 171
7	مظاهر العنف الاسري ضد الاطفال واثره على المجتمع	المدرس هبة مؤيد محمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جامعة بغداد/ كلية الهندسة/ وحدة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	240 – 217
8	الاجهاد الذهني وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة ... دراسة مقارنة	عبد الرحمن مجيد سليمان الكبسي أ.م. د. فؤاد محمد فريج جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية	274 – 241
9	توظيف مجموعة قصصية في إكساب الاطفال سلوك الحماية من البيدوفيليا	م.د. ضحى بدر مفتن اللامي جامعة بغداد – كلية التربية للبنات	298 – 275

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
10	القضايا البيئية وعلاقتها بالسلوك البيئي لدى مدرسي علم الأحياء	أ.د. حسين سالم مكاون مركز البحوث والدراسات وزارة التربية	330 – 299
11	فك الارتباط الأخلاقي وعلاقته بالتنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية	م.م. سندس خضير عباس الحميداوي جمهورية العراق / مديرية تربية القادسية	372 – 331
12	أثر استراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل طلبة الصف الرابع العلمي لمادة الرياضيات وتنمية استطلاعهم الرياضي	م. د. احمد عبيد عويد رئاسة جامعة الموصل	402 – 373
13	دراسة تحليلية مقارنة في مفاهيم كُتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية	أ.د. عبد الرزاق محسن سعود م.م. أثير عبد الجبار محمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ الجامعة العراقية/ كلية التربية	438 – 403
14	دراسة تحليلية مقارنة لمفاهيم كُتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمراحل المتوسطة	م.م. أثير عبد الجبار محمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي م.م. فرقان محمود رجب وزارة التربية	470 – 439
15	النكاء الناجح وعلاقته بأنماط التعلق لدى الطلبة المتميزين ... دراسة مقارنة	أمجد حامد عباس الجميلي أ.م.د. فؤاد محمد فريج جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية	512 – 471
16	معنى الحياة لدى طلبة الجامعة	محمد ابراهيم طلال المحمدي أ.م.د. عمار عوض فرحان العبيدي جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية	542 – 513
17	أثر التدريس وفق أنموذج التحري الجماعي لـ ثيلين (Thelen) في تحصيل مادة الكيمياء والوعي البيئي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	أ.م.د. كفاح محسن عبد الله الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	572 – 543
18	اساليب اتخاذ القرار لمديرات رياض الاطفال وعلاقته ببعض المتغيرات	م. د. فاطمة احمد عامر مديرية بغداد الكرخ الثانية / رياض أطفال	612 – 573
19	وسائل التعلم الالكتروني لدى التدريسين في الجامعة	م م / حميد عبدالله فرحان المديرية العامة لتربية صلاح الدين أ. د. / أديب محمد نادر كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة تكريت	648 – 613

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
20	المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة	م. م. ميثم صالح محمد الاحبابي المديرية العامة لتربية صلاح الدين أ.د. نمير إبراهيم حميد الصميدعي التربية للعلوم الانسانية /جامعة تكريت	649 – 686
21	اثر استراتيجية المساجلة الحلقية الالكترونية في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى طلبة قسم الرياضيات	م. د. سليمان احمد يونس جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية	687 – 716
22	خداع التحكم لدى المراهقين في ظل الظروف الراهنة	إ.م. د أسيل مهدي نجم الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم علم النفس	717 – 740
23	سلوك الانانية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة	أ.م.د. تهاني طالب أ.م.د. بشرى عبد الحسين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	741 – 766

فك الارتباط الأخلاقي وعلاقته بالتنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.م. سندس خضير عباس الحميداوي

جمهورية العراق / مديرية تربية القادسية

المستخلص:

يهدف البحث الى التعرف على فك الارتباط الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية. وبيان التمر لدى طلبة المرحلة الاعدادية. والتعرف على العلاقة الارتباطية بين فك الارتباط الاخلاقي والتمر. يتحدد البحث بطلبة المرحلة الاعدادية في مركز مدينة الديوانية للعام الدراسي (2021-2022) وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المعباري، وسحبت عينة من (300) طالبا وطالبة موزعين لكلا الجنسين (ذكور واناث) وبنسبة 7%. ثم سحبها عشوائياً من 6 مدارس 3 مدارس للذكور و3 للإناث وبواقع 150 طالبا و150 طالبة ولتحقيق اهداف البحث توجب على الباحثة تهيئة مقياسين لقياس متغيرات البحث لذا قامت الباحثة بتبني مقياس اجنبي لقياس فك الارتباط الاخلاقي —(بانديرا، 2001) والمأخذ من (زيلدمان) ولقد تم عرض فقرات المقياس المتكونات 32 فقرة موزعة بين 4 مجالات وثلاثة بدائل (دائماً، احيانا ، ابدأ) واعطيت (3، 2، 1) على التوالي ، ولقياس التمر تم بناء المقياس على وفق نظرية وفق نظرية (اوليز، 1991) المتكون من (39) فقرة موزع على (4) مجالات والمتكونة من ثلاثة بدائل (دائماً، أحياناً ، أبداً) ، واعطيت الفقرات مع المتغير الدرجات (1،2،3) و أعطيت الفقرات عكس المتغير الدرجات (3،2،1) ، ويشمل مجالات اربعة وهي: أولاً النمر اللفظي ، ثانيا التمر الجسدي، ثالثاً التمر الاجتماعي ، رابعا التمر على الممتلكات . وتم التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياسين من الصدق بطريقة الصدق الظاهري والصدق البنائي والثبات بطريقتي الاختبار وإعادة الاختبار وطريقة الفاكرونباخ وتمت معالجة البيانات احصائياً بالاستعانة (t, test) لعينة واحدة T-test لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون و تم التوصل إلى جملة من النتائج، كان من أهمها، ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم فك ارتباط اخلاقي عالي، ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم سلوك تنمر عالي، وتوصلت الباحثة الى مجموعة من توصيات والمقترحات مثل الاستفادة من مقاييس البحث في الدراسات المستقبلية للكشف عن مستوى فك الارتباط الاخلاقي والتمر لدى المراهقين في المرحلة الاعدادية، وكذلك وضع النهج لمادة التربية الاخلاقية نم قبل المسؤولين في وزارة التربية، في حين اقترحت الباحثة عمل ارشادي لخفض فك الارتباط الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، واجراء دراسة لفك الارتباط الاخلاقي وعلاقته بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

كلمات افتتاحية: (فك الارتباط الاخلاقي، التمر، طلبة اعدادية، الديوانية)

Moral disengagement and its relationship to bullying among middle school students

Sondos Khudair Abbas Al-Hamidawi

Republic of Iraq / Qadisiyah Education Directorate

Abstract:

The research aims to identify the moral disengagement of middle school students. And a statement of bullying among middle school students. And to identify the correlation between moral disengagement and bullying. The research is determined by middle school students in the city center of Diwaniyah for the academic year (2021-2022), and the sample was selected using the stratified random method with standard distribution, and a sample of (300) male and female students distributed to both sexes (male and female) was drawn, at a rate of 7%. Then it was drawn randomly from 6 schools, 3 schools for males and 3 for females, with a total of 150 male and 150 female students. To achieve the objectives of the research, the researcher had to prepare two scales to measure the research variables. Therefore, the researcher adopted a foreign scale to measure the moral disengagement of (Bandora, 2001) taken from (Zeldman). The items of the scale consisted of 32 items distributed among 4 domains and with three alternatives (always, sometimes, never) and were given (3, 2, 1) respectively. To measure bullying, the scale was built according to a theory according to the theory (Olez, 1991) consisting of (39) items Distributed on (4) fields, consisting of three alternatives (always, sometimes, never), and the paragraphs with the variable were given degrees (3,2,1) and the paragraphs opposite the variable were given degrees (1,2,3), and it includes four areas, namely: First Verbal bullying, secondly, physical bullying, thirdly, social bullying, fourthly, property bullying. The psychometric properties of the two scales of validity were verified using the virtual validity method, the constructive validity method, and the reliability methods of the test and re-test methods, and the Vachronbach method. The most important of which is that middle school students have high moral disengagement, that middle school students have high bullying behavior, and the researcher reached a set of recommendations and recommendations such as making use of research standards in future studies to detect the level of moral disengagement and bullying among adolescents in the middle school, as well as The approach to the subject of moral education was developed by officials in the Ministry of Education, while the researcher suggested a guiding work to reduce the moral disengagement of middle school students, and conduct a study to disengage morally and its relationship to the social and economic level of the family.

key words: (moral disengagement, bullying, preparatory students, Diwaniyah)

مشكلة البحث

يعتبر التتمر من المشاكل التي تزيد من قلق المراهقين وقلق الآباء ويزداد هذا القلق وهذه المخاوف عند انتشار الآثار السلبية للتتمر لدى المراهقين (طلبة المرحلة الإعدادية) مثل انتشار حالات عن انتحار الطلبة بسبب التتمر. ويتضمن التتمر الإساءة الجسدية واللفظية المتكررة، ونشر الإشاعات والإقصاء الاجتماعي عند ممارسة القوة والتسلط على الضحايا الضعفاء.

والتتمر يؤدي إلى التسبب بالأذى ليس فقط للأطفال في مرحلة الطفولة وإنما له تداعيات في مرحلة البلوغ لدى الفرد والتي تكون عادة مرحلة مضطربة. (Olweus, 1991) وتعد المرافقة من المراحل المهمة في حياة الفرد وذلك لما تحمله من مظاهر عدائية تشمل تكوين جوانب شخصية الفرد وسلوكياته التي يسلكها إذ أن السلوك هو تلك الأفعال التي يقوم بها الشخص لمدة قصيرة أو طويلة من الزمن، وهذه الأفعال تكون على أساس القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية فمن الناحية الأخلاقية لا يرفض المراهق المعايير الأخلاقية بل على العكس هو يكون في حالة ضياع ويحتاج إلى من يرشده ويدله على الطريق الصحيح.

ولكنه في الوقت نفسه لا يقبل التعاطي معه بأسلوب الغرض والتهديد، بل أن تأمين جو من التفاهم ومنح الفرص لمناقشة القضايا الأخلاقية يساعدان في تطوير الجانب الأخلاقي عند المراهق في الإطار الصحيح. (رزق: 2016؛ ص29)

إن فك الارتباط الأخلاقي هو عملية معرفية تركز على الأحكام السلوكية الشخصية للفرد، والتي يصل نمطياً ويتم ذلك عن طريق اكتساب للأعراف الاجتماعية، وإن هذه الأعراف تميل إلى أن تترسخ لدى الفرد عبر البيئة الاجتماعية التي تحيط به (الأسرة، الأصدقاء، المدرسة).

وقد تمنح هذه البيئة للفرد سلوكاً ضد القيم والقوانين والاعراف الاجتماعية السائدة في المجتمع أو المدرسة، الا ان هذا السلوك يلقى قبولاً ضمن جماعة الاقران. (Oberman, 2011: p44).

وهذه التناقضات تدعم مشكلة الحصول على فهم شامل لفك الارتباط الاخلاقي، الامر الذي يؤدي إلى ممارسة الفرد سلوك فك الارتباط الاخلاقي في البيئة التي يعيش فيها وفي حين يسلك الفرد سلوك مغاير أو مخالف لذلك السلوك في بيئة اخرى. (Bandura, 1999, p12)

وأشارت دراسة (menesini et al, 2003) ان سلوك التمر لدى المراهقين (طلبة المرحلة الاعدادية) يرتبط في الفهم الاخلاقي لعواقب السلوك وتبعياته أكثر من ان يكون انعكاساً للصراع في المهارات الاجتماعية وان الطلبة الذين يكون لديهم سلوك التمر ظهرت لديهم مستويات عالية من فك الارتباط الاخلاقي وهذه الدراسة اتفقت مع نتائج دراسة باندور أن الارتباط يكون أكثر قوة بين فك الارتباط الاخلاقي والتمر لدى الطلبة المراهقين حيث ان الطلبة المراهقين الذين لديهم تمر يظهر لديهم مستويات عالية جداً من فك الارتباط الاخلاقي. (Bandura, 2002, p21)

ولقد وجدت الباحثة من ملاحظاتها وعملها بوصفها مرشدة تربوية في المدارس الحكومية في مركز مدينة الديوانية، ظواهر نفسية وسلوكية سلبية وهي ظواهر متعددة ومنها ظاهرة فك الارتباط الاخلاقي والتي تظهر بشكل واضح لدى الطلبة المراهقين ولا سيما في المرحلة الاعدادية حيث يلجأ بعض المراهقين إلى استخدام اليات فك الارتباط الاخلاقي كالتبريد الاخلاقي واللغة التلطيفية وتوزيع المسؤولية، والقاء اللوم على الآخرين وذلك لتبرير السلوك غير الانساني وجعله مقبولاً اجتماعياً، ومن الممكن ان يكون فك الارتباط الاخلاقي هو ميكانيزم دفاعياً يستعمله الفرد للمعارضة أو الاختلاف مع الآخرين أو يمكن ان نصفه في بعض الاحيان أو نعبر عنه بأنه مستوى منخفض من الوعي بالذات وتم صياغة مشكلة البحث في السؤال الاتي:

1- ما طبيعة العلاقة بين متغير فك الارتباط الاخلاقي وسلوك التتمر لدى طلبة المرحلة الاعدادية؟

أهمية البحث:

أن للتربية والتعليم دوراً في بناء شخصية الفرد وصلها لإزالة ما قد تعلق بها من اضطرابات أو انحرافات باتجاه اعداده اعداداً جيداً أو تحقيق الصحة النفسية السليمة للفرد لاستثمار طاقاته بأفضل صورة ممكنة.

ويجب ان تتعاون كل من الاسرة والمدرسة، والمجتمع على غرس الخلق القوي السليم في أعماق الفرد وذلك على اسس تربوية رصينة لذلك نرى كل الدول الراقية والمتقدمة تعمل على توفير الارشاد والتوجيه الصحيح للفرد.

وينبغي أن نميز بين مصطلحين هما الاخلاق والخلق:

فالأخلاق (morality) هي العادات والتقاليد والادب والمثل والقيم السائدة في مجتمع ما وعلى ذلك فالقيم الخلقية تختلف من مجتمع الى آخر كما تختلف في نفس المجتمع. وتختلف أيضاً في نفس العصر باختلاف المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وعليه فإن هنالك مبادئ خلقية مطلقة عامة في كل زمان ومكان كالصدق والأمانة والنخوة واجتناب المحارم... الخ.

اما الخلق فهو تكامل العادات والاتجاهات والعواطف والمثل العليا بصورة تميل الى الاستقرار والثبات، وتصلح للتنبؤ بالسلوك المقبل. والنمو الخلقى لدى الفرد يتكون منذ الطفولة ويسير من مجرد الرغبة في تحقيق اللذة والسعادة الى التقيد بالمبادئ الخلقية والاجتماعية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه ويتقدم الطفل في العمر وتتحول القوى الرادعة من كونها قوى خارجية أي صادرة من الخارج من الإباء والامهات والمدرسين الى ان تصبح قوى ذاتية داخلية هي ضمير الفرد.

ومن الناحية السيكلوجية فان مفتاح الاخلاق هو شعور الفرد بالواجبات والالتزام في الفكر والعمل وعلى ذلك فان السلوك الذي يقوم به الفرد خوفا من عقاب المجتمع ليس خلقياً بالمعنى السيكلوجي. ويصبح خلقياً فقط عندما يصدر من شعور الفرد بالواجب او بالولاء او العطف أو الشفقة أو الرحمة أو الحب وغيرها من الانفعالات المشابهة ولقد عرف هاد فيلد الاخلاق بالقول ان هناك معنيين عريضين لمصطلح الاخلاق أحدهما بمعنى الامتثال (conformity) لمعايير المجتمع وعاداته والمعنى الثاني هو اتباع الغايات والاهداف الصحيحة وطبقاً لذلك فان المعنى الأول يجعلنا السببان نتبع العادات وتمثل السلوك الجماعي ونراعي التقاليد الاجتماعية وطبقاً للمعنى الثاني فان الغايات الصحيحة كالكرم والولاء والأمانة تعد خيرة في ذاتها وينبغي اتباعها بصرف النظر عن عادات المجتمع ومعاييرها.

ومهما يكن الاختلاف في وجهات النظر فان لكل مجتمع قواعده الخلفية التي يسعى الى غرسها وتأسيسها في أعماق مواطنيه من خلال مؤسساته الاجتماعية والثقافية والتربوية المتمثلة بالأسرة والمدرسة والمنظمات والمؤسسات الثقافية ووسائل الاتصال المختلفة ضمت منظومة تربوية متنافسة للحفاظ على وحدة المجتمع من التصدع.

ان الفهم الكامل للاختلاف يجب ان لا يقتصر على توضيح كيف يتصرف الناس بخلق انساني، لكن كيف يتصرفون بشكل لا انساني وما زال بإمكانهم ان يستعيدوا احترام ذاتهم ويشعروا بالرضا عن أنفسهم. ان توضيح الالتزام بالمبادئ الأخلاقية أسهل بكثير من التناقض في خرق المبادئ الأخلاقية دون فقدان احترام الذات ويمكن تحقيق هذا الخرق للمبادئ الأخلاقية من خلال فك الارتباط الأخلاقي الانتقالي لعقاب الذات الأخلاقي من السلوك الضار لذلك نجد دائماً يشار الى فك الارتباط الأخلاقي في المشاكل الأخلاقية المعقدة وفي الفئات الإنسانية الواسعة النطاق. ونرى ان المشاكل الأخلاقية تحل من قبل الناس العاديين من مختلف المهن والتخصصات.

ان المعايير الأخلاقية سواء كانت مثل الضمير، القوانين الأخلاقية والمبادئ والقيم الأخلاقية. لا تعمل كدوافع داخلية حثيثة السلوك فعادة يواجه الناس الضغوطات للانحراف

في السلوكيات الضارة التي تعطي النتائج المرغوب بها لكنها تشكل خرقاً لمعاييرها الأخلاقية. وللانخراط في هذه النشاطات والسلوكيات والعيش مع أنفسهم عليهم اللجوء إلى تجريد الاخلاق من افعالهم أو استثمارها في أغراض ذات قيمة. إن فك الارتباط الأخلاقي يمكن الناس من تسوية معاييرهم الأخلاقية ويستعيدوا احساسهم باستقامة اخلاقهم.

مع التقدم في العمر يتطور لدى الأطفال القدرة على التفكير الأخلاقي والحصول على معايير السلوك الأخلاقي التي تساعدهم على التميز بين الصح والخطأ وذلك بناء على ثقافتهم وبيئتهم التي يعيشون فيها وبدون هذه المعايير فان حدوث السلوك السيء يكون أكثر احتمالاً لحدوثه لاحقاً. (Bandura 1990, 1999, 2002)

وإدعا بندورا انه بالرغم من ان المعايير الأخلاقية من الممكن ان تكون دالة للسلوك الأخلاقي عند الافراد وتتطوي وتشمل على تنظيم السلوك وعلى أكثر من مجرد تفكير اخلاقي (moral-reasoning) على وجه الخصوص ولقد جاء لبندورا بان المعايير الأخلاقية والمنطق الأخلاقي مرتبطان بالسلوك وعبر عدة آليات منها التنظيم الذاتي الذي يتحدد في نهاية المطاف للمشاركة في السلوك الأخلاقي والذي ينشط الضوابط الداخلية وبجميع الحالات يسمع لكل الاستجابات السلوكية السلبية بالحدوث وضمن نفس المجموعة.

وبصورة عامة يخطر الافراد في السلوك الأخلاقي الذي يمنحهم إحساس إيجابي بالشعور بقيمة الذات ويتجنبون السلوكيات التي تنتهك معاييرهم الأخلاقية مما يؤدي الى تدني الذات لديهم والشعور بالذنب والخجل.

وأشار باندورا: ((لا تعمل المعايير الأخلاقية كنظام داخلي او نحو وظائف النظام الداخلي للسلوك، ولا تعمل آليات التنظيم الذاتي ما لم يتم تفعيلها او تنشيطها، وهناك العديد من تحركات او مناورات التقييم الاجتماعية التي يمكن من خلالها عزل العقوبات الذاتية الأخلاقية عن السلوك الإنساني، ان التنشيط الانتقالي وفك ارتباطات العقوبات الذاتية هي أنماط مختلفة ترتبط بأشخاص لديهم نفس المعايير الأخلاقية (Bandura, 2002, P.)

وأشارت نتائج دراسة (Gini,etal,2014) ان هناك ارتباط بين فك الارتباط الاخلاقي والالتزم، ووجدوا ان الارتباطات الاكثر قوة بين حدوث فك الارتباط الاخلاقي والالتزم لدى المراهقين هي الاكثر حدوثاً من فك الارتباط الاخلاقي عند الاطفال وهو ما اتفقت عليه نتائج دراسة باندورا(Bandura,2002).

وذلك لان اثار فك الارتباط في الذات الاخلاقية تحدث تدريجياً وليس فوراً اذ تصبح كل من العقوبات الذاتية من خلال فك الارتباط الاخلاقي من السهولة اكتشافها في وقت ما، أي يمكن التعرف عليها بطريقة اكتشافية بوقت ما، وتشير الكثير من الدراسات إلى ارتباط السلوك العدواني ارتباطاً ايجابياً بفك الارتباط الاخلاقي لدى الطلبة المراهقين، وان مستوى فك الارتباط الاخلاقي لدى الذكور أعلى بكثير من فك الارتباط الاخلاقي لدى الاناث أي ان حالة العدوان التي تعتبر شكل من اشكال التمر وفي هذه الدراسة توصل الباحث الى ان نسبتها لدى الذكور اعلى من الاناث (Sungert&Tomas,2014)

ويحدث التمر في الجو المدرسي والاجتماعي حيث يحدث التمر بين مجموعة الاصدقاء وبين زملاء في الصف وعند وجود فك الارتباط الاخلاقي الجماعي لدى مجموعة من الافراد أو نجد ان فك ارتباطهم الاخلاقي كمجموعة اكبر من عملهم بشكل منفرد (Gini, Pozzoli&Bussey, 2013)

ويحدث التمر ايضاً في موقف اجتماعي مع وجود الطلبة المراهقين، المتفرجون هم يشاهدون الضحايا يتعرضون للإساءة الجسدية واللفظية وهؤلاء المتفرجون يكونون متمردين في التدخل في مثل هذه المشاهد فنجد الكثير ينأى بنفسه بعيداً عن هذه المشاهد باعتبارها ليست من شأنه كما يواجه المتفرجون معضلة اخلاقية من خلال السماح بالاساءة إلى الطلبة العزل ويمكنهم ان يربحوا كاهلهم من تأنيب الذات الذي لحق بهم من هذا الموقف عن طريق فك الارتباط الاخلاقي.

ولقد وجد (Thooenbery, and jungert,2003) في الدراسة التي قاموا بها ان الطلبة المراهقين ذوي فك الارتباط الاخلاقي العالي يشجعون المتمردين على إساءتهم

للضحايا. وإن الطلبة المتفرجون الذين يشاهدون هذا السلوك الغير الاخلاقي المتمثل بالإساءة إلى الضحايا يميلون إلى مساعدة الضحايا رغم ان تدخلهم قد يجعل من الطالب الذي يتدخل لمساعدة الضحايا هدفاً للتنمر.

هناك نوع اخر من التنمر وهو التنمر الالكتروني ويمتاز التنمر الالكتروني بخصائص مدمرة، ليس لها حدود فنلاحظ يتمثل بالاساءة اللفظية المرسله على النت التي تبقى في النت ويمكن تصفحها في اي مكان واي وقت ومن قبل أي شخص وليس هناك مهرب وكيفية للتعامل مع المتنمر المجهول والذي يسبب القلق للفرد (Bandura and mieur).

وان التنمر المدرسي يصدر من شخص غير اجتماعي وغير خلوق وغير كفوء ويمتاز بالسلوك العدواني ويلجأ إلى الصراعات والمشاكل بينه وبين الافراد الاخرين (Bjorkqvist, Osterman&Kaukiain,2000,Smith&Swettenham,1999)

وبشكل عام فأن التنمر هو سلوك غير مرغوب به من قبل الاقران. كما وجد (Oberman,2011) أن الطلبة المتفرجون الذين يشجعون الشخص المتنمر لديهم فك ارتباط اخلاقي اعلى من المتفرجين القادمين لمساعدة الطلبة الضحايا لسلوك التنمر.

ومن خلال البحوث التي تناولت التنمر، أشارت Hymel وآخرون الى وجود دليل ان الشخص الذي يمارس التنمر على اقرانه هو شخص متعجرف وسيء الاخلاق و سلوكه سلوك غير سوي.

(Hymel,ScjonertReichl,Bonanno,vaillancourt&RockeHenderson,2014)

وانه كلما زاد فك الارتباط الاخلاقي لدى الفرد ازدادت سلوكيات التنمر السيئة لديه تجاه الاخرين.(Ginil, Pozzoli and Hymel, 2014)

وتظهر هنا اهمية استئصال مشكلة التنمر فهي مشكلة تتطلب تغيرات نظامية في ثقافة المدرسة لتشمل العناصر الرئيسية على كل المستويات المؤثرة. فحتل الاسرة والمدرسة

والمجتمع مسؤولية القضاء على هذه الظواهر السلوكية السلبية كفك الارتباط الاخلاقي والتتمر لما لها من تأثيرات سلبية في نمو الفرد وتكوين شخصيته.

وبشكل عام فان التتمر هو سلوك غير مرغوب به من قبل الاقران .وان بعض المراهقين ممن يمارس سلوك التتمر يتمتع بمكانة كبيرة وشعبية بين الاقران.

(Farmer et al,2010, vaillan,Court, Hymel&mcpougall,2003)

واظهرت دراسة اجريت على مراهقين في عمر 13 في ٢٧ دولة اظهروا واعترفوا بممارسة سلوك التتمر على الآخرين. (Krug, Dahlberg, mercy, zwi, and) (Lozano, 2002)

لكن من (١٢-2٤) آخرين اعترفوا انه في بعض الأحيان يقومون بممارسة سلوك التتمر. لذلك بدأ الباحثون يهتمون بمعرفة العمليات التي تؤثر على الافراد وتجعلهم ينخرطون في ممارسة التتمر وما هو السبب الذي يدعو لذلك. وتماشيا مع نظرية باندورا في فك الارتباط الأخلاقي أظهرت الدراسات وجود معتقدات وعمليات تؤدي إلى التتمر.

(Hymel, Rocke Henderson, and Bonanno, 2005)

واظهرت دراسة ان من بين كل 500 طالب أعمارهم من ٨-١٥ سنوات اتفق ان نسبة 64% من الطلبة على ان التتمر ليس سوى سلوك طبيعي عند الأطفال (حسب اليه التبرير الأخلاقي) واتفق نسبة 51% ان الطلبة الاكبر سنا في المدارس يجب ان يكونوا مسؤولين عن توفير الحماية للأطفال وان سنة 56% من الطلبة بأن معظم الطلاب الذين يتعرضون للمضايقات هم من يجلبونها عليهم أو لأنفسهم (اليه لقاء اللوم على الضحايا). وهذه الدراسة ليست الوحيدة التي يظهر ان فك الارتباط الأخلاقي والتتمر هو الأكثر حدوثاً بين الأطفال والمراهقين.

ولقد قال menesin وزملائه (menesin and coueagues، 2003)

ان سلوك التتمير يرتبط بفك الارتباط الأخلاقي) اذ ان المراهقين الممارسين للتتمير لديهم مستويات اعلى من الاليات التي يتسم بها فك الارتباط الأخلاقي. ويؤكد التحليل الملتوي في الإحصاء لدى دراسة قام بها كل من (Gini,pozzol;and,Hymel,2014)

وجدت هذه الدراسة ان هناك ارتباط بين فك الارتباط الأخلاقي والتتمير ووجدوا هؤلاء العلماء أن للارتباطات الأكثر قوة بين حدوث فك الارتباط الأخلاقي والتتمير هي الأكثر لدى المراهقين من فك الارتباط الأخلاقي عند الأطفال وهو ما اتفقت عليه دراسات باندورا (٢٠٠٢).

وذلك لان تطور فك الارتباط على الذات الأخلاقية تحدث تدريجيا وليس فوريا حيث تصبح من الممكن التعرف على اليات من العقوبات الذاتية من خلال فك الارتباط الأخلاقي من السهولة اكتشافها في وقت ما أي ممكن التعرف عليها بطرق اكتشافيه بوقت ما). وتشير الكثير من الدراسات الى ان سلوك التتمير يرتبط ارتباطاً إيجابياً بفك الارتباط الأخلاقي لدى الأطفال والمراهقين.

ووجدت دراسات قام بها (Sungert and Tomas) (2014) عن وجود ترابط بين فك الارتباط الأخلاقي والتتمير وأشارت الدراسة إلى وجود ترابط بين فك الارتباط الأخلاقي والتتمير وان عدد حالات التتمير لدى الذكور اعلى من الاناث. (jungert, Tomas (2014) لذلك يعد سلوك التتمير مشكلة نفسية واجتماعية حديثة وواسعت الانتشار وموجودة في المجتمعات المتقدمة وفي مختلف الحضارات والثقافات وفي كل الاعمار ولكنها اكثر انتشاراً في فئات المراهقين (طلبة المرحلة الاعدادية) بسبب ما تمتاز به هذه المرحلة من خصائص اذ تعد مرحلة المراهقة مرحلة حرجة في حياة الفرد وقد يسلك فيها المراهق سلوكيات غير مرغوب فيها داخل المدرسة أو الصف الدراسي أو مع زملائه أو اساتذته وهذه السلوكيات تؤدي إلى عرقلة نموه النفسي والاجتماعي ومن هذه السلوكيات سلوك التتمير الذي اصبح منتشراً لدى الطلبة في الوقت الحاضر.

ولقد توصل باندورا إلى ان الطلبة الذين لديهم مستوى من فك الارتباط الاخلاقي فهم يميلون إلى العدوانية والسلوك العدواني والتتمر والتصرفات الغير اجتماعية. (Bandura et al, 1996)

ترى في الآونة الاخيرة في المؤسسات التربوية وخصوصاً في المدارس الاعدادية والثانوية ظواهر سلبية مثل فك الارتباط الاخلاقي لدى الطلبة والذي بدوره يؤدي إلى تزايد ملحوظاً في كمية من السلوكيات العدوانية مثل سلوك التتمر فنجد بعض المراهقين في سن المدرسة الاعدادية يلجؤون إلى الاستجابات العدوانية ويعمل المدرسون والاباء على تعديل وتوصية سلوك هؤلاء الطلبة المراهقين مما يتفق مع المعايير الاجتماعية.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- 1- فك الارتباط الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- 2- التتمر لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- 3- العلاقة الارتباطية بين فك الارتباط الاخلاقي والتتمر تبعاً لمتغير الجنس لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

حدود البحث

يتحدد البحث على طلبة المرحلة الاعدادية في مركز مدينة الديوانية للعام الدراسي (2021-2022) من كلا الجنسين (ذكور واناث).

تحديد المصطلحات

- 1- فك الارتباط الاخلاقي (Moral-Disengagement) وقد عرفه كل من: (AbertBandure,2001): بأنه العملية ذاتية التنظيم والتي يتم فيها فصل

السيطرة الاخلاقية عن السلوك القابل للانتقاد واللوم. (Bandora,p.2771,)
(2001

2- (Obrrman,et al,2010) هي عملية معرفية يستخدمها الافراد لتبرير وعقلنة
السلوك العدواني الذي يتناقض مع التفكير الاخلاقي لهم (Obrrman, et al,)
(2010).

التعريف النظري: واعتمدت الباحثة التعريف النظري لـ(باندورا، 2001) لانها تبنت نظريته
ومقياسه.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من جراء اجابته عن فقرات
المقياس المستخدم في هذا البحث.

التنمر (Bulling)

التنمر: هو الحاق الاذى معنوياً أو جسدياً بأطفال اخرين يعرف بسيطرة فرد أو مجموعة
على فرد أو مجموعة اخرى بهدف ممارسة السلطة والسيادة عليه وقد يتضمن اىذاءً لفظياً أو
جسدياً (Ahmed and Braithwaitem 2004).

اجرائياً: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس سلوك التنمر الذي تم اعداده في
الدراسة الحالية.

تعريف اخر للتنمر: هو شكل من اشكال العنف والايذاء والاساءة التي تكون موجهة من فرد
أو مجموعة من الافراد إلى فرد أو مجموعة من الافراد حيث يكون الفرد المهاجم اقوى من
الافراد الباقين. (Stop Bullying, gov, 23/6/2021)

أولاً: فك الارتباط الاخلاقي:

ان فك الارتباط الاخلاقي هو عملية معرفية ترتكز على الاحكام السلوكية الشخصية
للفرد والتي يحصل عليها نمطياً من خلال اكتسابه للأعراف الاجتماعية. (Oberman,)
(2010)

وان هذه الاعراف الاجتماعية قبل ان تترسخ ضمن البيئة الاجتماعية للفرد (كالأصدقاء أو البيئة المدرسية) أذ ان ما يمكن اعتباره خرقاً للأعراف الاجتماعية حسب النظام المدرسي قد يكون مقبولاً داخل دائرة الاصدقاء .

وهذه التناقضات تدعم مشكلة أو معضلة الحصول على فهم شامل لفك الارتباط الاخلاقي، وذلك لأن الفرد المراهق قد يتصرف بشكل معين في بيئة معينة ما وبشكل معاكس تماماً في بيئة أخرى ويمكن ان نقول ان ذلك يعتمد على العملية المعرفية للفرد أي ان الفرد يمكن أن يعتقد معتقدات مختلفة في سياقات مختلفة حول مختلف الاشخاص .

أن فك الارتباط الاخلاقي يمكن الناس من تسوية معاييرهم الاخلاقية ويستعيدوا احساسهم باستقامة اخلاقهم، ولا يغير فك الارتباط الاخلاقي المعايير الاخلاقية التي يمتلكها الافراد بل انه يوفر لهم وسيلة لكي يتحايلوا على المعايير الاخلاقية بطريقة تجرد الاخلاق عن السلوك الضار ومسؤولياتهم تجاهه، بالإضافة إلى أن هؤلاء الافراد يلتزمون من جانب اخر بمعاييرهم الاخلاقية في مختلف جوانب حياتهم (Bandura,2014,p66).

ان عملية فك الارتباط الاخلاقي تركز على اعادة هيكلة السلوك اللإنساني معرفياً لتحويله الى سلوك معتدل ويتم ذلك عن طريق مجموعة من الاستراتيجيات هي التبرير الاخلاقي، وتهيب اللغة وتنقيفها، والمقارنة المفيدة، والغاء أو التخلي عن الشعور بالسطوة (القوة) الذاتية عن طريق نشر أو توزيع المسؤولية، وتقليص الاثار المؤذية لأفعال الفرد وعزو اللوم إلى الاشخاص الواقعين تحت الاضطهاد ونزع الانسانية عنهم وفي ضوء الاليات الكثيرة لفك السيطرة الاخلاقية.

فأن الحياة المدنية المتحضرة تتطلب فصلا عن المعايير الانسانية الشخصية ورسائل حماية تتبنى داخل الانظمة الاجتماعية وتسهم في دعم السلوك الرحيم والعطوف ونبذ القسوة.

ثانياً: النظرية المعرفية الاجتماعية لـ البرت باندورا:

ترى النظرية المعرفية الاجتماعية ان سلوك الانسان هو نتاج تفاعل التداخل بين التأثيرات الشخصية وسلوك الافراد الذين يخرطون فيه والقوى البيئية التي تؤثر فيهم وتتضمن

المحددات الشخصية الهبات البيولوجية والتأثيرات النفسية الداخلية التي تتخذ بشكل القدرات، والمعتقدات وانطباع الذات والحالات العاطفية والاهداف والتوجيهات والقيم وتؤثر هذه العوامل الشخصية الداخلية في كيفية ادراك الافراد للبيئة وكيف يتصرفون.

العامل الثاني الذي يسهم هو طبيعة السلوك الذي يؤديه الفرد قد يكون جسدياً، واجتماعيا وعاطفيا. وفي المعاملات اليومية في الحياة يغير السلوك الظروف البيئية وبدوره يتغير تبعاً للظروف التي اوجدها (Patterson, 1979).

ويمكن أن يشير الافراد إلى ردود أفعال نمطية من بيئتهم الاجتماعية بنحو مستقل عن ما يقولونه أو يفعلونه اعتماداً على العرق والجنس والعمر والسمات الجسدية. فضلاً عن اثاره مختلفة ردود الافعال الاجتماعية اعتاد على دورهم الاجتماعي ومكانتهم والعامل الثالث الذي يسهم في التفاعل هو كثرة المؤثرات البيئية فالبيئة ليست قوة متجانسة تعمل باتجاه واحد على المخلوقات وتميز النظرية المعرفية الاجتماعية بين ثلاثة انواع من البيئات: (المفروضة والمختارة والمصنوعة). أذ تؤثر البيئة المادية والثقافية والاجتماعية المفروضة على الناس سواء احبوها ام لا ويكون للأفراد سيطرة محددة على وجود البيئة ولديهم الحرية في التعامل معها وردة الفعل ازاءها، والبيئة لا تأتي إلى الوجود حتى يتم اختيارها وتمثيلها عن طريق الافعال التي يقوم بها الناس وهذا يشمل البيئة المختارة التي نعيشها.

ويقوم الناس بإنشاء بيئات مادية وتكنولوجية واجتماعية جديدة لتحسين ظروف حياتهم، وظروف الحياة تعطينا كمّاً واسعاً وهائلاً من الخيارات والفرص لتعديل البيئات الموجودة وإيجاد بيئات جديدة تطلب زيادة مستويات الارادة الشخصية فالبيئة غير المحصورة بالمؤثرات المادية القوية.

ودمج النظرية المعرفية مع نظرية الشبكة الاجتماعية إذ تتحدد مصادر وانماط المؤثرات الخارجية عبر شبكات اجتماعية واسعة.

فضلاً عن ذلك فإن التطورات الثورية في التكنولوجيا الالكترونية التي مكنت الانسان من التواصل الالي حول العالم قد حول طبيعة التواصل بالسرعة ومع تأثر الانسان بهذا التواصل (Bandura, 2006, 6)

يقضي الناس الان معظم وقتهم في بيئة رمزية من العالم الالكتروني إذ تتجاوز الحياة في العالم الالكتروني الزمن والمسافة والمكان وتغير مفاهيمنا عن هذه الاشياء سعت هذه التكنولوجيا بنحو كبير إلى مساعدة قدرة الناس لايجاد بيئات شخصية إذ عن طريق الشبكة الدولة للانترنت أصبح لدى الناس القدرة على ارسال معلوماتهم ووجهات نظرهم بضغطة زر واحدة بما يرمز قدراً معقولاً عبر الانترنت لعدد هائل من الناس كما ان الناس تمكنوا الان من تجاوز بيئاتهم القريبة المباشرة عن طريق ادوات مصغرة لاسلكية تجعل البيئة الرمزية محمولة وبالإمكان تحقيقها في اي وقت واي مكان.

توفر النظرية المعرفية الاجتماعية الإطار لفهم السلوك الإنساني والأسباب التي تدفع الناس إلى التصرف بطرائق معينة طبقاً لأسلوب الفرد المعرفي والتأثيرات البيئية ولاسيما إذا كان التصرف مناقضاً لمعتقدات الفرد العامة، فالإنسان لا يتعلم عن طريق التعليم فحسب ، وانما عن طريق وسائل غير مباشرة مثل الملاحظة والتقليد (Bandura, 1989 & Wood). وباستخدامنا للنظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا (1986-2001) فان هذه الدراسة تقوم باستكشاف فك الارتباط الأخلاقي ودوره في تبرير وشرح السلوك الذي يتناقض مع المعتقدات الأخلاقية للفرد.

اليات فك الارتباط الاخلاقي:

ولفك الارتباط الاخلاقي (ثمان اليات نفسية، اجتماعية) عن طريقها يفك الناس ارتباط تنظيم الذات الاخلاقي لديهم نحو انتقالي عن السلوك الضار. (Oberman, 2010, Darari and wood, 2010)

وتعمل هذه الاليات في اربعة مجالات في عملية تنظيم الذات الاخلاقية، المجال الاول المجال السلوكي (حيز السلوك).

أن في المجال السلوكي للإرادة الاخلاقية، يتحول السلوك الضار إلى سلوك حسن وهذا التحول يتطلب أكثر من مكيدة لأقناع الذات لتقدير الوسائل المؤذية المستخدمة لتحقيق غايات ذات قيمة.

ويشمل هذا المجال الآليات التالية:

أ- **لتبرير الاخلاقي:** ويعني إعادة بناء الاحساس بالسلوك معرفياً بنحو عام بهدف تمويله من سلوك يعد لا اخلاقياً من وجهة نظر عام إلى سلوك مقبول أخلاقياً من وجهة نظر عام إلى سلوك مقبول أخلاقياً وذلك عن طريق تصديق وعقلنة الذات. والتبرير الاخلاقي هو أيضاً إعادة بناء السلوك اللاخلاقي. (Wood, 2014)

وان جميع اليات فك الارتباط الاخلاقي تهدف إلى تحويل السلوك المؤذي إلى سلوك انساني الا انه لتبرير الاخلاقي يستخدم مهمة تبرير النشاطات الضارة الافراد يقومون باشارك الاخلاق ف هذه المهمة ذات الاهمية لكنهم يفكون ارتباطهم اخلاقياً عند تنفيذها لهذا يعد التبرير الاخلاقي من اقوى الآليات النفسية لتحسين النشاطات الضارة.

ب- **اللغة التلطيفية (الوصف التلطيفي):** ويعني استخدام عبارات ملتوية او منخفضة بسيطة لتقليل وطء السلوك او النشاط. فاللغة تمثلاً إدراكنا للأحداث وأنماط التفكير التي يستند إليها الناس في أفعالهم.

أن حجب الأعمال المسيئة والضارة باستخدام اللغة التلطيفية هو من الأفعال المؤثرة. مثال على ذلك عندما يتصرف الناس بعدوانية ويقومون بتزوين هذه التصرفات والاعتداءات بعناوين جميلة. (Diener, Dineen, Andresen,) (Beamon and Fraser, 1975)

ت- **المقارنة الملائمة (المقارنة المفيدة):** تقوم هذه الآلية على جعل سلوك الفرد يظهر جيداً ومستقيماً عن طريق مقارنته مع سلوك آخر مخيف ولا انساني، وتتم

تبرئة الذات باستخدام المقارنة الملائمة مع أعمال لا إنسانية وهي الآلية الثالثة لاختفاء ذلك السلوك الغير اخلاقي في حالة من البراءة.

المجال الثاني (حيز الإرادة) ويشمل:-

أ- إزاحة المسؤولية (ترحيل المسؤولية): تعني عدم الاعتراف او تحمل المسؤولية الكاملة عن السلوك الغير أخلاقي وذلك بوضع اللوم على قوانين او جهات عليا، وتعمل هذه الآلية (إزاحة المسؤولية) عن طريق إعاقه او تقليل دور أحدهم بالنيابة في التسبب بالأذى فالناس يتصرفون بطرق تمكنهم من النكران إذا قبلت السلطة المسؤولية المترتبة على سلوكهم. (Kelman & Hamilton, 1989 milgram, 1974)

واشارت الدراسات الفنية الشهيرة للعالم ستانلي ميلكرام حول فك الارتباط الاخلاقي من خلال ازاحة المسؤولية. (Stanley Milgram, 1974).

ب- نشر او توزيع المسؤولية:- وتعني توزيع المسؤولية عن السلوك غير الأخلاقي بين الأفراد مما يضع على الفرد جزء من المسؤولية وليس كلها، أن الأفراد يتصرفون بوحشية وعدوانية إذا كانوا ضمن مسؤولية جماعية أكثر من التصرف بشكل منفرد، ويرى باندورا (Bandura, 1973) أن العمل الجماعي من خلال آلية توزيع المسؤولية يعد شكل من أشكال فك الارتباط الأخلاقي حيث يضيف العمل الجماعي غطاءً شرعياً للوسائل الضارة خاصة إذا كان مدعوماً بالتبريرات المبنية على أسس آذ أن التورط في عمل مجموعة التي تلهبها العواطف المتصاعدة يمكن أن يتجاوز الضبط الإدراكي للأفراد.

إذ يميل الأفراد إلى التصرف بنحو متهور في حالات الإثارة القصوى من دون ان يفكروا بعواقب أفعالهم.

المجال الثالث (حيز النتيجة):

يتمثل في تقليل أهمال العواقب أو نتائج سلوك ما وهو يشمل التغاضي، التشويه، وإنكار النتائج المؤذية أو أهمال العواقب النتائج عن طريق تبرير السلوك السلبي بإضفاء صبغة إيجابية على السلوك وإهمال نتائجه السيئة.

المجال الرابع: ويشمل:

أ- التجرد من المسؤولية: عن طريق سلب إنسانية الضحية بإخفاء سمات او خصائص دونية تحت المستوى المقبول للإنسانية على الضحية. إذا جرد الفرد عدوه من الإنسانية لا يضعف الذات ولكن يمكن التخلص من إدانة الذات عن طريق نسب الصفات اللاإنسانية لعدوه، فيصف الفرد أعداءه أنهم أصبحوا مجردين من الإنسانية . (Gibson and Haritos-fatouros, 1986)

ب- ألقاء اللوم على الضحية أو الضحايا :

أن ألقاء اللوم على أولئك الذين تعرضوا لسوء المعاملة هي إحدى الوسائل الأخرى التي تعمل ضمن حيز الضحية والتي تخدم أغراض تبرئة الذات ، ويستطيع الفرد عن طريق سلسلة من الإحداث مع خصومة ان يختار هذالسلسلة من الأحداث ويجعلها عملاً دفاعياً وذلك عن طريق تصوير عمل خصومة انه بداية الاستفزاز له. ثم بعد ذلك يلوم الفرد خصومة ، لأنهم جلبوا المعاناة لأنفسهم بسبب سلوكهم العدوانى، ولذلك فهم يستحقون العقوبة ،فهنا الفرد يقوم بتبرئة الذات ويمكن تحقيق ذلك من خلال النظر إلى سلوك الضار له بأنه نتيجة ظروف قاهرة وليس عملاً فردياً ذاتياً. (Bandura, 2001; obermann, 2010, panar, wood, 2010)

ان آليات فك الارتباط الأخلاقي تعمل معاً على المستويين الفردي والجماعي وتعمل هذه الآليات في مجالات عدة من النشاطات التي يرتكب فيها الناس أشياء مؤذية.

ونرى ان فك الارتباط الاخلاقي يكون كبيراً كلما زاد تورط الفرد في السلوك العدوانى وسلوك التمر الذي يعد شكل من اشكال العدوان وسلوك غير اجتماعي. يعد التمر شكل من اشكال العدوان ويحدث عندما يتعرض الفرد (المراهق) بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له الالم ينتج عن عدم التكافؤ في القوى بين فردين يسمى الاول متمم والاخر ضحية، وقد يكون سلوك التمر جسدياً أو لفظياً أو انفعالياً. وينظر الى التمر بانه يمتاز بطبيعة خفية إذ يحدث التمر في معظم المدارس بصورة خفية يصعب إدراكها واكتشافها بسبب السرية التي تحيط بها معظم ضحايا التمر في المدارس من الذكور والاناث تتراوح اعمارهم بين 15 سنة لا يخبرون أحداً عما يحدث لهم. (kandemir,2009)

ويعتبر التمر هو جملة من الافعال التي يمارسها فئة من الطلبة بشكل مستمر تجاه طالب أو طالبة أو أكثر معهم في الصف أو المدرسة، ويكون ذلك من خلال عدوان بدني أو لفظي متكرر أو استفزاز حول الخصائص الجسمية، كاللون أو الشكل أو الوزن أو الملابس أو طريقة الكلام أو بعض الخصائص العقلية أو الانتماء العرقي، أو قد يكون من خلال النعت جسيمات مختلفة للطالب أو الطالبة (الضحية) أو من خلال تأليف القصص والمواقف لايقاع الضحية في مشكلات مع الآخرين. وقد يتخذ المتمم ايضاً شكل التهديد أو التخويف والضرب والدفع ونشر الاشاعات بعدة أساليب سواء بالهاتف النقال أو من خلال شبكة الانترنت.

كما قد يقوم المتمم بعزل الطالب (الضحية) أو مقاطعته لمبررات مختلفة ولعل النبذ من الاقران من الخبرات التي تؤثر سلباً على حياة المراهق. (Stephanpn&Tastis, 2009)

اشكال سلوك التنمر

تختلف اشكال التنمر عند الذكور عنها عند الاناث إذ يستخدم الذكور اشكال التنمر الجسدي بشكل اكبر كالدفع والضرب والركل والعض والبصق وتخريب الممتلكات والخدش كخدش السيارات. أما الاناث فغالباً ما يستخدمن اشكال التنمر الاجتماعي ومن أشكاله:

التجاهل والعزل ونشر الشائعات وتدمير الصداقات بين الاقران والنزاع الاجتماعي للضحية، وعادة ما يحدث التنمر داخل المدرسة وخارجها الا ان الذي يقع داخل المدرسة أكثر، وتشكل الساحة المدرسية اكثر الاماكن التي يشيع فيها سلوك التنمر، وكما يحدث سلوك التنمر في الممرات المدرسية، والغرف الصفية. ويختار المتنمرون ضحاياهم من الطلبة الذين يقاربونهم في العمر أو اصغر منهم سناً. (Barchia, et al, 2011)

النظريات التي فسرت سلوك التنمر:

النظرية التطورية:

تعتمد هذه النظرية على فهم تطور الطفل، وتشير إلى ان التنمر يبدأ في مراحل الطفولة المبكرة عندما يأخذ الافراد بالدفاع عن أنفسهم على حساب الآخرين من أجل فرض سيطرتهم الاجتماعية. إذ ينزع الافراد في البداية إلى افتعال المشاكل مع الآخرين بهدف اخافتهم خاصة أن الاطفال يبدأون في مراحل تطورهم بتوضيف وسائل أكثر قبولاً اجتماعياً للسيطرة على الآخرين فتصبح الاشكال اللفظية وغير المباشرة من التنمر أكثر شيوعاً من الاشكال الجسدية ومع مرور الوقت يصبح السلوك الذي يعرف عادة بالتنمر نادراً نسبياً وتؤكد بعض الدراسات أن التنمر الجسدي أكثر شيوعاً في مراحل الطفولة المبكرة منها في المراحل المتأخرة وان ما يعرف بالتنمر يصبح أقل وضوحاً تدريجياً مع تقدم الاطفال في السن. (Rigby, 2003)

من المظاهر السلوكية التي يتصف بها الطفل المتنمر في المدرسة.

1- عاجز عن الفهم والتحصيل.

2- غير قادر على الانتباه في المواقف.

- 3- التشتت بسبب دوافع غير بناءة.
- 4- اعتبار المدرسة والصف مكان منفراً.
- 5- ظهور الطفل المتمتر بمظهر المشاكس.
- 6- تجنب التفاعل معه من قبل الطلبة تجنباً للمشاكل.

الدراسات السابقة

دراسات تتعلق بفك الارتباط الاخلاقي:

- (زيلدمان، 2003) (التعاطف كوسيط بين سلوك التمر عند المراهقين وفك

الارتباط الاخلاقي بعد فرض السيطرة من اجل المقبولية الاجتماعية)

هدفت الدراسة الى تقويم تأثير التعاطف على الارتباط بين سلوك التمر عند المراهقين وفك الارتباط الأخلاقي بعد فرض السيطرة من اجل المقبولية الاجتماعية (مثل تحيز الاستجابة). شارك 676 طالباً في المرحلة السابعة والثامنة من المدارس المتوسطة في الضواحي في جنوب شرق مشيغان في خريف عام 2013. أظهرت النتائج ان المستجيبين من (أ) الذكور كانوا اكثر من الاناث في الاشتراك بأشكال مختلفة من سلوكيات التمر التقليدي مثل التمر الجسدي، واللفظي والاجتماعي، و (ب) اشارت النتائج الى ان معدلات عالية من الايذاء الجسدي وفك الارتباط الأخلاقي. المستجيبات من الاناث (أ) كانوا عرضة للأذى الاجتماعي، و (ب) ذوو معدلات عالية من الاستجابات التعاطفية. طلبة المرحلة الثامنة كانوا اكثر احتمالاً في التعرض لهذا السلوك من المرحلة السابعة اذ اشارت الدراسة الى (أ) انهم يشتركون في جميع أنواع التمر التقليدي مثل التمر الجسدي، اللفظي والاجتماعي و (ب) اظهروا معدلات عالية من فك الارتباط الأخلاقي في حين اظهر طلبة المرحلة السابعة مستويات عالية من المقبولية الاجتماعية اكثر من طلبة المرحلة الثامنة. ظهر التأثير الرئيسي للعرقية في تقارير تتحدث عن

التمتر الجسدي والالكتروني فضلا عن الى تقارير عن التعاطف، مع ذلك انخفضت الأهمية المعنوية للعرقية لكلا النوعين من التتمتر حالما يتم اضافتهم الى انموذج الانحدار، وبالتالي لم يعد اسهاما معنويا في انموذج المشاركين الذين استجابوا بطريقة مقبولة اجتماعياً كانوا اقل ل (أ) اشتراكهم في جميع أنواع التتمتر والاذى ، (ب) معتقدات فك الارتباط الأخلاقي مقارنة مع أولئك الذين يبدون معدلاً من فك الارتباط الأخلاقي كانوا اكثر احتمالاً بالمشاركة في كل اشكال التتمتر اللفظي، والاجتماعي، والجسدي والالكتروني مقارنة مع أولئك الذين حققوا مستوى منخفضاً من فك الارتباط الأخلاقي. ان تأثيرات المقبولية الاجتماعي على فك الارتباط الأخلاقي وكل نماذج سلوك التتمتر يعتمد على مجموعة التعاطف منخفض، ومتوسط، ومرتفع من المشاركين ،في حين التأثير الرئيسي من التعاطف كان ذا أهمية معنوية احصائياً لكل أنواع التتمتر، فينخفض أثر فك الارتباط الأخلاقي كان اقوى لذلك العلاقة بين التعاطف وفك الارتباط الأخلاقي تظلها المقبولية الاجتماعية بنحو كبير. وبعيدا عن التتمتر اللفظي، للتعاطف تأثير متناقض في اتجاه العلاقة بين فك الارتباط الأخلاقي وبقية متغيرات التتمتر (الجسدية، والاجتماعية، والالكترونية) ، وهذا يعني انه كلما ازداد التعاطف قل فك الارتباط الأخلاقي والاشترك في سلوك التتمتر وكلما قل التعاطف ازداد فك الارتباط الأخلاقي والاشترك في سلوك التتمتر. (زيلدمان ،2013)

دراسات حول التتمتر:

أولاً: دراسة فرايسن وبيرسون (Jonssond& Person Frisen, 2007)

هدفت الدراسة إلى معرفة لماذا يقوم المراهقون بالتتمتر؟

وكيف يمكن ايقاف التتمتر لديهم، وتكون عينة الدراسة من (119) طالباً بالمدرسة الثانوية في غوتنبيرغ في السويد، بلغ متوسط عمرهم الزمني (17) وبينت النتائج ان ما

نسبته (49%) منهم قد تعرضوا للتمتر خلال سنواتهم الدراسية. وانهم يقومون بالتمتر عندما تكون الضحايا مختلفة عنهم ويبدون مختلفون وبصفات مختلفة عنهم، وغالباً ما يكون لدى هؤلاء الضحايا انخفاض في مستوى تقدير الذات. كما ذكرت عينة الدراسة انه من الممكن وقف التتمتر بحدوث تغيرات في سلوكيات الضحية وان تقف الضحية في وجه المتتمتر بقوة.

ثانياً: دراسة ابو عرار (2010) علاقة سلوك التتمتر لدى مرحلة الاعدادية في منطقة بئر السبع بأنماط العلاقة الوالدية والنوع الاجتماعي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على سلوك التتمتر لدى طلبة المرحلة الاعدادية في منطقة بئر السبع وتكونت عينة الدراسة (315) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من منطقة بئر السبع للعام الدراسي 2009-2010 حيث كشفت نتائج الدراسة ان نمط الضبط التربوي جاء في المرتبة الاولى تلاها المرتبة الثانية النمط التسيبي وفي المرتبة الثالثة جاء النمط السلطوي وفي المرتبة الرابعة جاء نمط الاهمال بينما نمط الحماية الزائدة في المرتبة الاخيرة وان سلوك التتمتر جاء بدرجة 23 مستدينة ووجود فروق ذات دلالة احصائية في التتمتر الجسدي واللفظي والكلي. حيث توصلت هذه الدراسة إلى نتائج منها وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة احصائياً بين الضبط التربوي وكل من التتمتر اجسدي والتتمتر اللفظي والتتمتر الكلي.

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهجية البحث.

اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي، كونه أكثر المناهج ملائمة في دراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات، إذ يعمل على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً بصورة كمية وكيفية وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظاهرة اخر. (ملحم، 2001، 334).

ثانياً: مجتمع البحث.

ان مجتمع البحث هو المجموعة الكلية ذات العناصر الكلية التي يسعا الباحث الى دراستها وأعمام النتائج ذات العلاقة بالمشكلة عليها.(عودة وملكاوي، 1992، 159) ، وأن مجتمع البحث في هذا البحث حدد بطلبة الدراسة الاعدادية في مركز مدينة الديوانية للعام الدراسي (2021-2022) ، البالغ عددهم (4496) طالبا وطالبة .

ثالثاً: عينة البحث.

بعد أن حددت الباحثة مجتمع البحث قامت بسحب عينتها، على وفق طرائق منهجية وعلمية. يمكن لها أن تمثل المجتمع تمثيلاً مناسباً. ولكي تكون العينة ممثلة لمجتمعها. عملت الباحثة إلى اختيار عينتها بالطريقة الطبقيّة العشوائية، ذات الاسلوب المتساوي. وبلغ حجمها (300) طالبا وطالبة من مجتمع البحث بنسبة (7%)، اذ تم سحبها عشوائية من (6) مدارس منها (3) مدارس ذكور و(3) مدارس إناث، بواقع (150) طالبا ، و(150) طالبة .

رابعاً: اداتا البحث.

لغرض تحقيق أهداف البحث لابد من وجود أدوات بحث يتوفر فيها الصدق والثبات والتميز وتعد أداة البحث طريقة موضوعه ومقتنه لقياس متغيرات البحث، وأن اختيار الأداة يكون له اهمية في معرفة الخصائص التي يراد قياسها. (Anastasi, 1976,p15) ،وفيما يلي الخطوات الخاصة في كل اداء قامت به الباحثة:

اولا : مقياس فك الارتباط الأخلاقي :

لعدم وجود أداة مناسبة لقياس فك الارتباط الأخلاقي بشكل عام ولدى طلبة الإعدادية وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة الاجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث لجأت الباحثة إلى مراسلة مكاتب أجنبية، وحصلت على مقياس مناسب لفك الارتباط

الأخلاقي من جامعة (Marian University) للباحثة (Amy) والذي تبنا تعريف ونظرية باندورا (2001) Bandura لفك الارتباط الأخلاقي (2001:p22711):
(Bandura). وتالف المقياس من (32) فقرة وإمام كل فقرة ثلاث بدائل هي (دائما ، أحيانا ، ابدا) واعطيت الفقرات مع المتغير الدرجات (1،2،3) و اعطيت الفقرات عكس المتغير الدرجات (3،2،1) ويشمل مجالات أربعة وهي:

- **المجال الأول: المجال السلوكي (حيز السلوك):** ويشمل هذا المجال الآليات التالية: (التبرير الأخلاقي، اللغة التلطيفية، المقارنة الملائمة).
- **المجال الثاني (حيز الإرادة):** وهو يشمل الآليات التالية: (إزالة المسؤولية، نشر أو توزيع المسؤولية).
- **المجال الثالث: حيز النتيجة:** يتمثل في إساءة تمثيل العواقب المؤذية لسلوك ما هو يشمل التغاضي، التشويه ، وإنكار التأثيرات المؤذية أو إهمال العواقب النتائج).
- **المجال الرابع: حيز الضحية:** وهو عملية ممارسة فك الارتباط الأخلاقي من أجل الحاق الضرر المؤذي اتجاه الضحايا، ويشمل (التجرد من الإنسانية، ألقاء اللوم على الضحية).

صلاحية فقرات المقياس:

لغرض التحقق من مدى صلاحية فقرات المقياس وبدائله ومعرفة مدى مناسبتها لعينة + البحث ، عرضت الباحثة المقياس على (10) محكمين من الأساتذة المختصين في العلوم التربوية والنفسية، وبعد تحليل آرائهم وفقا للنسبة المئوية اتضح أن جميع فقرات مقياس فك الارتباط الأخلاقي مقبولة .

التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة في أجراء التجربة الاستطلاعية من أجل التأكد من فهم فقرات المقياس من قبل المستجيبين ، ووضوح التعليمات الواردة في المقياس ومعرفة الوقت الذي يستغرقه

المستجيب في الإجابة، وتم أعداد التعليمات بأسلوب واضح وسهل الفهم بحيث يتناسب مع مستوى المستجيبين، وشملت هذا المعلومات كيف يقوم المستجيب في الإجابة على فقرات المقياس، واختيار البدائل التي تتناسب مع الإجابة التي يختارها المستجيب وأن تشمل الإجابة جميع فقرات المقياس وتكون في دقة علمية متناهية.

الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات:

أ- **القوة التمييزية:** تعد القوة التمييزية للفقر مؤشراً للفرق بين المستجيبين الحاصلين على درجات مرتفعة والحاصلين على درجات منخفضة في السمة، أي قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا والمستويات الدنيا من المستجيبين بالنسبة الى السمة التي تقيسها (الظاهر، 2003، 129) ومن هنا تظهر هناك ضرورة الى ابقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للاختبار واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها، وقد اعتمدت الباحثة القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) في ابقاء الفقرات التي تحصل على معامل تمييز فأكثر. وبناء على ذلك تم حساب القوة التمييزية لكل مقياس على وفق اسلوب العينتين الطرفيتين. وأتضح ان جميع الفقرات المقياس البالغ عددها (32) فقرة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (160) وهذا يعني ان جميع فقرات المقياس أعلى من القيمة الجدولية (1,96).

الخصائص السايكومترية:

ينبغي ان تتوفر في المقياس بعض الخصائص السايكومترية الاساسية من اجل زيادة دقتها وحتى تكون الادوات تتناسب وفاعل في قياس الظاهرة النفسية. **أولاً: الصدق:** ونقصد به قدرة ادوات القياس على قياس الخاصية التي وضعت من اجل قياسها. ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة نوعان من الصدق.

أ- **الصدق الظاهري:** يشير هذا النوع من الصدق الى مدى صلة فقرات المقياس بالمتغير المراد قياسه ولقد تحقق الصدق الظاهري لمقياس فك الارتباط الاخلاقي

بعد عرضه بصيغة الاولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية.

ب- **الصدق البناء**: ويعد هذا النوع من الصدق بأنه من أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق.

لقد تحققت الباحثة من مدى قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد الذين يمتلكون سمه ما، والذين لا يمتلكونها بأسلوب المجموعتين الطرفيتين عن طريق إيجاد معاملات التمييز لفقرات المقياس، وهذا يعد مؤشراً دالاً على صدق البناء. وكذلك تحققت الباحثة من التجانس الداخلي من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية، وعلاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه، فضلاً عن إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس.

الثبات: ويقصد بثبات المقياس بان يعطي المقياس قياسات ثابتة يحافظ الفرد فيها على موقعه في مجموعته عند تكرار تطبيق الاختبار. ويوجد أكثر من أسلوب للتحقق من ثبات الاختبار (أبو زينة: 1992:69) ولقد استخرجت الباحثة الثبات للمقياس وذلك بتطبيق أسلوب.

1- اختبار - وإعادة الاختبار: يسمى معامل الثبات وفقاً لهذه الطريقة بمعامل الاستقرار، اذ يعتمد في هذه الطريقة على إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها، وفي ظل الظروف انفسها التي سبق إجراء الاختبار فيها تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين (الزامل و آخرون، 2009: 257) ولقد طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية في مركز مدينة القادسية تم اختيارها بطريقة عشوائية وبعد مرور (15) يوماً من تطبيق المقياس بوصفها مدة زمنية مناسبة تم إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى على الأفراد أنفسهم، وبعدما تم تصحيح التطبيقين حصل كل أفراد المجموعة على درجتين، ليتسنى

للباحثة عن طريقها استخراج معامل الثبات، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح أن معامل الارتباط بين التطبيقين لفك الارتباط الأخلاقي (0,83).
2- معادلة الفا كرونباخ : الثبات بهذه الطريقة يشير إلى اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، ويعتمد على الانحراف المعياري للمقياس والانحراف المعياري للفقرات المفردة ، ويتم ذلك عن طريق تجزئة المقياس إلى عدت اجزاء ممكنة. وحساب متوسط معامل ثبات التجزئات. ويسمى معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة بمعامل التجانس (ثورندايك وهيجن، 1989: 80)، وإيجاد الثبات بهذه الطريقة عمدت الباحثة إلى سحب (100) استمارة عشوائية من استجابات الأفراد على عينة التحليل الاحصائي ، وبعدما استعملت معادلة الفا كرونباخ، اتضح أن معامل الثبات لمقياس فك الارتباط الأخلاقي (0,85)، وهذا ما يعني أن مؤشر الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس جيد.

ثانيا : التمر:

لغرض تحقق من أهداف البحث اقتضت الضرورة الى بناء أداة ، بعد أن قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات التربوية والادبيات والدراسات السابقة والمقاييس ذات الصلة بالمتغير الحالي (التمر)، وتفحص المقاييس بشكل دقيق والتعرف على الاليات التي بنيت بها تلك المقاييس للخروج بمقياس جديد يلائم البيئة العراقية، وعليه تم بناء مقياس التمر وفق نظرية (اوليز، 1991) المتكون من (39) فقرة موزع على (4) مجالات والمتكونة من ثلاثة بدائل (دائماً، أحياناً ، أبداً) ، واعطيت الفقرات مع المتغير الدرجات (1,2,3) و أعطيت الفقرات عكس المتغير الدرجات (3,2,1) ، ويشمل مجالات اربعة وهي: اولاً التمر اللفظي ، ثانيا التمر الجسدي ، ثالثا التمر الاجتماعي ، رابعا التمر على الممتلكات .

الصدق الظاهري:

يمثل الصدق واحداً من الخصائص الضرورية الأساسية للاختبار وبعد خطوة مهمة وأساسية لابد من توفرها والتحري عنها قبل تطبيق الاداة أو استخدامها وإن الاختيار الصادق هو ذلك الاختيار القادر على قياس الظاهرة التي هي قيد البحث والدراسة: (الزوبعي، 1981:396) ، إذ قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة العالية في مجال علم النفس والتربية عددهم البالغ (10) ، وذلك بهدف الاخذ بملاحظاتهم ومقترحاتهم والوقوف على مدى ملائمة عبارات المقياس، إذ عرض المقياس أيضاً على خبير لغوي لمعرفة جودة المقياس من حيث الصياغة اللغوية واعتمدت الباحثة على الفقرات التي اتفق عليها (80%) فاکثر من المحكمين وذلك بعد جمع اراء الخبراء والمحكمين وتحليلها واستخراج النسبة المئوية لآراء الخبراء الموافقين والمعارضون وعرض الدلالات الاحصائية لصلاحية الفقرات. وتبين ان جميع الفقرات حصلت الموافقة عليها بنسبة 100% .

الصدق التمييزي:

ويعد من الاجراءات المتبعة في اعداد المقياس الجيد هو استخدام القوة التمييزية لفقرات المقياس والمقصود بهذه العملية هو التعرف على قدرة الفقرة في التمييز بين الافراد الذين يحصلون على درجات عالية واولئك الذين يحصلون على درجات منخفضة على المقياس نفسه (Eble,1972,p:339)

وقد استخدمت الباحثة في احتساب القوة التمييزية اسلوب المجموعتين المتطرفتين وفقاً

للخطوات التالية:

- 1- اختبار عينة استطلاعية من طلبة المرحلة الاعدادية والبالغ عددها 300 طالب وطالبة.

- 2- طبق المقياس بصورته الاولى على افراد العينة وذلك لتحديد الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص.
- 3- جمعت استمارات افراد عينة وتصحيحها وترتيبها ترتيباً تنازلياً حسب مجموعة لدرجة التي حصل عليها الطالب في المقياس.
- 4- اخذت نسبة 27% من المجموعة العليا أي بواقع 27 طالب وبنفس الاجراء اخذ 27% من المجموعة الدنيا بواقع 81 طالب لكلتا المجموعتين.
- 5- يطبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين من اجل اختبار دال الفروق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرات المقياس. وتبين ان جميع الفقرات مميزة لان القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستو (0.05) وبدرجة حرية (160) .

الخصائص السايكومترية:

- ينبغي ان تتوفر في المقياس بعض الخصائص السايكومترية الاساسية من اجل زيادة دقتها وحتى تكون الادوات تتناسب وفاعل في قياس الظاهرة النفسية.
- أولاً: الصدق:** ونقصد به قدرة ادوات القياس على قياس الخاصية التي وضعت من اجل قياسها. ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة نوعان من الصدق.
- أ- **الصدق الظاهري:** يشير هذا النوع من الصدق الى مدى صلة فقرات المقياس بالمتغير المراد قياسه ولقد تحقق الصدق الظاهري لمقياس التمر بعد عرضه بصيغة الأولوية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية.
- ب- **الصدق البناء:** ويعد هذا النوع من الصدق بأنه من أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق.

لقد تحققت الباحثة من مدى قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد الذين يمتلكون سمه ما، والذين لا يمتلكونها بأسلوب المجموعتين الطرفيتين عن طريق إيجاد معاملات التمييز لفقرات المقياس، وهذا يعد مؤشرا دالا على صدق البناء. وكذلك تحققت الباحثة من التجانس الداخلي من خلال ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية، وعلاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه، فضلا عن إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس.

الثبات: ويقصد بثبات المقياس بان يعطي المقياس قياسات ثابتة يحافظ الفرد فيها على موقعه في مجموعته عند تكرار تطبيق الاختبار. ويوجد أكثر من أسلوب للتحقق من ثبات الاختبار (أبو زينة: 1992:69) ولقد استخرجت الباحثة الثبات للمقياس وذلك بتطبيق أسلوب.

1- اختبار - وإعادة الاختبار: يسمى معامل الثبات وفقا لهذه الطريقة بمعامل الاستقرار، اذ يعتمد في هذه الطريقة على إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها، وفي ظل الظروف انفسها التي سبق إجراء الاختبار فيها تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين (الزاملي وآخرون، 2009: 257) ولقد طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية في مركز مدينة القادسية تم اختيارها بطريقة عشوائية وبعد مرور (15) يوما من تطبيق المقياس بوصفها مدة زمنية مناسبة تم إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى على الأفراد أنفسهم، وبعدما تم تصحيح التطبيقين حصل كل أفراد المجموعة على درجتين، ليتسنى للباحثة عن طريقها استخراج معامل الثبات، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح أن معامل الارتباط بين التطبيقين لمقياس التمر (0,84).

2- معادلة الفا كرونباخ : الثبات بهذه الطريقة يشير إلى اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، ويعتمد على الانحراف المعياري للمقياس والانحراف المعياري للفقرات

المفردة ، ويتم ذلك عن طريق تجزئة المقياس إلى عدت اجزاء ممكنة. وحساب متوسط معامل ثبات التجزئات. ويسمى معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة بمعامل التجانس (ثورندايك وهيجن، 1989: 80)، وإيجاد الثبات بهذه الطريقة عمدت الباحثة إلى سحب (100) استمارة عشوائية من استجابات الأفراد على عينة التحليل الاحصائي ، وبعدما استعملت معادلة الفا كرونباخ، اتضح أن معامل الثبات لمقياس التتمر (0,86)، وهذا ما يعني أن مؤشر الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس جيد.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يتضمن الفصل عرضاً لنتائج البحث على وفق تسلسل الأهداف المرسومة له، مع وضع التفسير المناسب لكل نتيجة على وفق الإطار النظري، ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة، عن طريق النتائج يتم وضع عدد من الاستنتاجات، التي في ضوئها تقدم الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات، وعليه يتم استعراض هذا الفصل على النحو الآتي:

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

الهدف الأول: التعرف على فك الارتباط الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

اعتمدت الباحثة في تحقيق هذا الهدف على حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي، لاستجابات أفراد العينة البالغ عددهم (300) طالبا وطالبة على مقياس فك الارتباط الأخلاقي، وقد استعمل الاختبار التائي t-test لعينة واحدة لحساب دلالة الفرق بين المتوسطين، وقد اتضح أن الوسط الفرضي (64) درجة، وبلغ المتوسط المحسوب (70.4800) بانحراف معياري قدره (6.1243) ، وباختبار الفرق بين المتوسطين، اتضح أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (18.326)، عند درجة حرية (299) ومستوى دلالة (0,05) ، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط
الفرضي لمقياس فك الارتباط الأخلاقي.

مستوى دلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	عدد الفقرات	افراد عينة البحث
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	96,1	18.326	6.1243	70.4800	64	32	300

وتشير النتيجة في الجدول انف الذكر إلى وجود فرق دال إحصائياً، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة لمقياس فك الارتباط الأخلاقي (18.326)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) درجة ، وهذا يشير إلى امتلاك عينة البحث مستوى عالي من فك الارتباط الأخلاقي؛ وهذه النتيجة تأتي على وفق الإطار النظري، إذ ان فك الارتباط الأخلاقي يتأثر بعملية معرفية تركز على الاحكام السلوكية الشخصية للفرد التي يحصل عليها نمطياً عن طريق اكتسابه للأعراف الاجتماعية، وهذه المعايير الاجتماعية تميل إلى أن تؤسس لدى الفرد عبر البيئة الاجتماعية المحيطة به ولاسيما زملائه في المدرسة او في الشارع ، وقد تمنح هذه البيئة للفرد سلوكاً ضد القيم والقوانين الاجتماعية الدارجة في المجتمع او المدرسة، الا انها تلقى مقبولة ضمن جماعة الأقران،(oberman،2016) وهذه التناقضات على مستوى الحكم الخلقى للفرد تؤدي به إلى الوقوع في نوع من الأزمة التواضعية مع زملائه، الأمر الذي يفضي به إلى ممارسة سلوك فك الارتباط الأخلاقي في بيئة معينة، في حين يسلك بصورة مخالفة لذلك في بيئة أخرى . وهذا ما يفسر في ضوء العمليات الإدراكية للفرد التي تعني هنا أن الفرد لديه معتقدات مختلفة تصدر عنه في سياقات متنوعة ولأفراد متنوعين ايضاً، من الممكن ان يكون ميكانيزم دفاعياً يستعمله الفرد للمعارضة او الاختلاف مع الآخرين، او انه يكون من بعض الأحيان بوصفه يعبر عنه بمستوى منخفض من الوعي بالذات (Selt-qwareness،1999)،(Bandura). وفي الغالب يتم تفسير فك الارتباط

الأخلاقي بأنه ناجم عن أن معظم المراهقين لم يصبحوا بعد قادرين على التعبير عن الذات وتقييمها والتحكم بها (Pomari&Bondaur,572:2001).

واكد باندورا ١٩٨٩ بان الافراد ينفصلون احيانا عن مسؤولياتهم الأخلاقية، ولا يعني انه حتى لو انتهك الافراد معاييرهم المعتادة، فانهم لا يعدّون دائما سلوكهم غير اخلاقي. فالأفراد يحبون أن ينظروا الى انفسهم على أنها أخلاقية وعادلة، وكلما تصرفوا بطريقة غير عادلة يستشهدون بسلسلة من المعتقدات او الافتراضات التي تبرر او تفسر سلوكهم هذه الاعتقادات او الافتراضات التوفيق بين السلوك غير الأخلاقي لهؤلاء الأفراد مع افتراض أنهم شعب اخلاقي والحد من اي شعور من التنافر (باندورا،1986).

الهدف الثاني: التعرف على التمر لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

تحقيقاً لهذا الهدف تم احتساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على الفقرات مقياس التمر البالغ (80.8167) وبانحراف معياري (15.4678) وبعد مقارنة المتوسط الفرضي وعند تطبيق الاختيار الثاني T.test لعينة واحدة، تبين أن القيمة المحسوبة تساوي (3.15)، وهي اكبر من القيمة الجدولية (1,96) وهي دالة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (299) مما يدل على أن الطلبة من ذكور والإناث لديهم تمر مرتفع والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

يبين نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط

النظري لمتغير التمر

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التمر	300	80.8167	15.4678	78	3.15	96,1	دالة

وتشير النتيجة المعروضة في الجدول اعلاه وجود فرق دال إحصائيا بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي لمتغير التتم. وكان الفرق لصالح الوسط الحسابي المحسوب، فان ذلك يعني ارتفاع مستوى التتم لدى افراد العينة.

الهدف الثالث: التعرف على قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين فك الارتباط الأخلاقي والتتم تبعا" لمتغير الجنس لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

لتحقيق هذا الهدف جمعت البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق المقياسين على عينة بلغت (300) طالب وطالبة، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation بلغت قيمة المعامل (0,556)، وهي دالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05)، وبعد استخراج القيمة التائية (11.547) وهي أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند (1,96) عند درجة حرية (298)، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين متغيري البحث، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط للعلاقة بين فك الارتباط الأخلاقي والتتم

العينة	عدد الفقرات	قيمة معامل الارتباط بين فك الارتباط الأخلاقي والتتم	القيمة التائية		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
الذكور	150	0,0578	8.616	1,96	دالة موجبة
الاناث	150	0,547	7.949		دالة موجبة
العينة ككل	300	0,556	11.547		دالة موجبة

وتشير النتيجة في الجدول اعلاه الى أن هناك علاقة ذات دالة احصائية بين متغيري فك الارتباط الأخلاقي والتتم، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (0,556)، وتشير هذه النتيجة الى ان نوع العلاقة بينهما طردية، أي كلما زاد التتم زاد فك الارتباط الأخلاقي التتم لدى الطلبة والعكس هو الصحيح .

الاستنتاجات:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا البحث يمكن تلخيص واستنتاج الآتي:

- 1- ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم فك ارتباط اخلاقي عالي.
- 2- ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم سلوك تنمر عالي.
- 3- ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين متغيري فك الارتباط الاخلاقي والتنمر ولقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (4 , 3 , 0) ويمكن تفسير هذه النتيجة بان العلاقة دالة طردية للعينة ككل وكذلك بين متغير الجنس (الذكور والاناث) أي كلما زاد فك الارتباط الاخلاقي زاد التنمر والعكس هو الصحيح.

التوصيات:

- استناداً إلى ما تم التوصل إليه من نتائج البحث، توصي الباحثة بالآتي:
- 1- الاستفادة من مقاييس البحث في الدراسات المستقبلية للكشف عن مستوى فك الارتباط الاخلاقي التنمر لدى المراهقين في المرحلة الاعدادية.
 - 2- وضع منهج لمادة التربية الاخلاقية من قبل المسؤولين في وزارة التربية.
 - 3- اقامة دورات لتدريب الطلبة على برامج ضبط الذات.
 - 4- عمل برامج تدريبية للحد من ظاهرة التنمر لدى طلبة المرحلة الاعدادية
 - 5- عمل برامج تدريبية لتوعية مدرسي المدارس الإعدادية بالتنمر المدرسي وكيفية التعامل معه.
 - 6- عمل برامج تدريبية للحد من ظاهرة التنمر لدى طلاب المرحلة الاعدادية
 - 7- عمل برامج تدريبية لتوعية مدرسي المدارس الإعدادية بالتنمر المدرسي وكيفية التعامل معه.
 - 8- بناء برامج تربوية وإرشادية لمساعدة الطلبة في مواجهه المشكلات السلوكية التي يعيشونها.

المقترحات:

- تقترح الباحثة إجراء البحوث والمقترحات التي استقرها في اثناء انجاز البحث لإتمام الإفادة منها التي تتمثل بالآتي:
1. عمل برنامج تدريبي لخفض فك الارتباط الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
 2. إجراء دراسة لفك الارتباط الأخلاقي على وفق الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.
 3. إجراء دراسة فك الارتباط الأخلاقي بصورة الجسد.
 4. إجراء دراسة علمية للتمتع وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية.
 5. بناء برامج تربوية وإرشادية لمساعدة الطلبة في مواجهة المشكلات السلوكية التي يعيشونها.

المصادر العربية:

- 1- ابو كرار، امير كايد (2010)، علاقة سلوك التمر لدى مرحلة الاعدادية في منطقة بشر السبع بأنماط العلاقة الوالدية والنوع الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان-الأردن.
- 2- ملحم، سامي محمد (2001): الإرشاد والعلاج النفسي الأسس النظرية والتطبيقية، كلية العلوم التربوية، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 3- عودة، احمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن (1993)، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، ط1، مكتبة الكنانى، الاردن.
- 4- الظاهر ، زكريا محمد ، وآخرون (2003) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن 0
- 5- الزوبعي ، عبد الجليل والغنام، محمد أحمد .(1981) :مناهج البحث في التربية، مطبعة بغداد العراق.

المصادر الأجنبية:

- 6- Rigby, K,(2003) Addressing bullying in Schools: Theory and Practice. Australian institute of Criminology [www.aic.gov.au/publications](http://www.aic.gov.au/publications/tend:2tand:tand2/tand/25ht) /tend:2tand:tand2/tand/25ht.
- 7- Frisen, A., Sonsson, Persson, C (2007) Adolescent's perception of bullying: who is the victim who is the bully, what can be done to stop bullying?
- 8- Anastasi, (1979): Psychological testing (4thed), N. Y: Macmillan publishers.
- 9- Bandura, A., Underwood, B., & Fromson. M. E. (1975). Disinhibition of aggression through diffusion of responsibility and dehumanization of victims. Journal of Research in Personality. 9, 253-269.
- 10- Bandura, A. (1976) . New perspectives on violence. In T. B. Brazelton & V. C. Vaughan III (Eds) , the family (pp. 41-55). Chicago: year book medical publishers.
- 11- Bandura. A. (1986). Social foundations of thought and action: A social cognitive theory. Englewood Cliffs, NJ: prentice Hall.
- 12- Berk, Laura E (1989), Child Development, MC-Graw- Hill, New york.
- 13- Bandura, A. (1991a). Self-regulation of motivation through anticipatory and self-reactive mechanisms. In R. A. Dienstbier (Ed.) prespectives on motivation: Nebraska symposium on Motivation (vol. 38, pp. 69-164). Lincoln: University if Nebraska Press.
- 14- Bandura, A. (1991b). social cognitive theory of moral thought and action in W. M. Kurtines & J. L. Gewirtz (Eds.) Handbook of moral behavior and development: theory research and applications (vol. 1, pp. 71-129). Hillsdale NJ: Erbaum.



- 15- Bandura, A. (1992). Social cognitive theory of social referencing. In S. Feinman (Ed.) social referecing and the social construction of reality in infancy (pp 175-208). New york: Plenum.
- 16- Bandura, A., Barbaranelli, C., Caprara, G. V., &Pastorelli, C. (1996). Mechanisms of moral disengagement in the exercise of moral agency. Journal of personality and Social Psychology, 71, 364-374.
- 17- Bandura. A, (1999) . Moral disengagement in the perpetration of inhumanities. personality and social psychology Rview, 3, 193-209.
- 18- Bandora ,A.(1999).Moral disengagement in the perpetration of inhumanities .personality and Social PsychologyReview,3(3),193-209.doi:10.1207/s15327957 pspr0303_3.
- 19- Bandura, A. (1999), Moral Disengagement, Development of psychology Stanford university, vol. 3, No. 143-209.
- 20- Bandura,A. (2001). Theoretical integration and research essay: Social cognitive theory of mass communication. Media psychology, 3(3):265-299. doi:10.1207/S1532785XMEP0303_03
- 21- Bandura, A., caprard, G.V. Baibaranelli, G.,Pastorelli, G., & Regalia, C(2001). Sociocognitive self-regulatory nechanismsgovernin.
- 22- Bandura, A(2002) Selective moral disengagement in the exercise of moral angency. Journal of moral education, 31, 101-119, do: 10.1080/030572.
- 23- Bandura, A. (2002d). social cognitive theory in cultural context. Applied psychology: an international Review, 51 , 29-290.
- 24- Bandura, A., Caprara, G. V., Barbaranelli, C., Gerbino, M . G., &Pastorelli C. (2003).Role of affective self-regulatory efficacy in diverse spheres of psychosocial functioning. Child Development, 74, 769-782.
- 25- Bandura, A. (2006b). On integrating social cognitive and socialdifusion In theories in A. Singhal& J. Dearing (Eds.),

- Communication of innovations: AjouEv Rogers (pp. 111-135). Thousand Oaks, CA: Sage Publications.
- 26- Bandura, A. (2006a). going global with social cognitive theory: From prospect to paydirt. In S. I. Donaldson, D. E. Berger, & K. pezdek (Eds.), applied psychology: new frontiers and rewarding careers (pp. 53-79). Mahwah, NJ: Erbaum.
 - 27- Bandura, (2006b) on integrating social cognitive and social diffusion theories in Asinghal and pearing (Eds). communication of innorations: A jorney with Ev rogers (PP. 111-135) Thousand aaks, (A: sayepubi sage publications.
 - 28- Bandura, A. (2006c). Toward a psychology of human agency. Perspectives psychological Science, 1, 164- 180.
 - 29- Bandura, A., McAlister, A., & Owen, S. (2006). Mechanisms of moral disengage ment in support of military force: The impact of September 11. Journal of social and Clinical Psychology, 25, 141-166.
 - 30- Barchia , K, and Bussy, K (2011). Individual and collective Social Cognitive in fluences on peer aggression : Exploring the contribution of aggression efficacy, moral disengagement, and Collective efficacy. Aggressive Behavior, 37(2), 107-190 ,doi: .10,1002/ab.20375
 - 31- Barnard. A..& Kirkpatrick, D. D. (2014). Arabs give tepid support to U.S. fight against ISIS. The New York Times, p. AI.
 - 32- Bandura, A., & McAlister, A. (2015). Moral disengagement in support of the death penalty. Manuscript in preparation.
 - 33- Bandura, A. (2016). Moral Disengagement, How people Do Harm and Live with themselves.
 - 34- Bjorkqvist , K , Oster man ,K. and Kankiainen , empathy . aggression?

- 35- Bussy.K, & Bandura, A, (1992) Self-regulatory, Mechismsgoverniny gender development child developmental, 63, 236-1250.
- 36- Cini , G , Pozzoli .T. and Hymel , s, (2014) moral disengagement among children and youth .Amata- qnalytic review of links to aggressive Behaior ,(404).56-68.doi:10.1002/ab.21502.
- 37- Diener. E., Dineen, J., Endresen, K.mBeaman, A. L., & Fraser, S. C. (1975). Effects of altered responsibility, cognitive set, and modeling on physical aggression and deindividuation. Of personality and social psychology, 31, 328-337.
- 38- Gibson, J. T., & Haritos-Fatouros, M. (1986). The education of a torturer. Psychology Today, 20, 50-58.
- 39- Hymel , S, Rocke Henderson ,N , and Bonanno, R , A, .(2005).
- 40- Menesini , E , Sanchez, V,Fonzi, A, Ortega , R..Costabile , A, and lo feudo, G , (2003). Moral emo-tionsand bullying .A cross – national Comparison of differences , Aggressive Behavear,29,515-530.
- 41- Milgram,s.(1974)obediencs to outhority: an experimental view new York : Harper and Row .
- 42- Obermann, m-L.(2011).morlsisengagement among bystanders to school bullying . journal of schoolviolence, 10.239-257.
- 43- Olweus , D.(1991) A ggression in the schools :Bullies and whipping boys, Washington , DC: Hem is phere Press.
- 44- Patterson, G,R.(1979), The aggressive child:victim and architect of acercive system , in E.J.mash, L.A.Hamerlynck, and L.C. Hady (Eds.), Behavior modification and families (pp.267-316),New York :Brunner / mazel .
- 45- Wood .D.(2014, march20) . Awarriors .moraldilemma.The Huffington post Retrieved from [http://projects.huffingtonpost .com](http://projects.huffingtonpost.com) .